

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات  
فى مادبة الغذاء التى أقامها مستشار ألمانيا الاتحادية  
هيلموت شميت تكريما للسيد الرئيس  
فى ١ ابريل ١٩٧٧**

الصديق العزيز المستشار هيلموت شميت

أود أولاً أن أعبر عن تقديرى للعبارات الرقيقة التى وجهها صديقى المستشار شميت نحوى ونحو شعب مصر ، الذى يبادلكم الشعور بالمحبة والمودة والاحترام كما أعرب عن أمتاننا جميعاً للمشاعر الطيبة التى يبديها شعب ألمانيا الاتحادية الصديق كلما أتىح لنا أن نزور هذا البلد العريق ، الذى تربطه بنا أوثق الروابط

اننى حريص دائماً على الالتقاء بالمستشار شميت ، والتشاور معه فى كل ما يهم البلدين والشعبين من شئون دولية أو مسائل متصلة بالعلاقات الثنائية وتطويرها ، والواقع اننى كلما تبادلت معه الحديث ازداد تقديرى لحكمته وبعد نظره ، ورؤيته الثاقبة للأمور ، فهو رجل دولة بكل معنى الكلمة كما أنه رجل سلام وتعاون بين جميع الشعوب

ونحن سعداء بأن التعاون بيننا يمتد إلى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية ويسير فى الاتجاه السليم الذى يضمن نموه وتصاعده باستمرار ويحقق له الاستقرار والرسوخ على كافة المستويات الرسمية وغيرها

ومن جهة أخرى فنحن ننظر بارتياح إلى حرص المانيا الاتحادية على الاسهام فى دفع الجهود المبذولة لإحلال السلام فى الشرق الاوسط ، وإدراكها للعلاقة المباشرة بين الأمن والسلام فى تلك المنطقة وبين الاستقرار والرخاء فى القارة الأوروبية

كما أننا نرحب بتزايد الاقتناع داخل المجموعة الأوروبية بأن قضية شعب فلسطين هي جوهر النزاع والأساس الذي تقوم عليه أى تسوية للصراع وأنه لا بد من التسليم لهذا الشعب بحقه فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة حيث يستطيع أن يوجه طاقاته للبناء والتعمير والتنمية والإسهام فى نشر الرفاهية والسلام فى ربوع المنطقة

أيها الاصدقاء

اسمحوا لى أن أدعوكم للوقوف تحية للمستشار هيلموت شميت والشعب الألمانى الصديق وللعلاقات الوطيدة بين البلدين والشعبين ، متمنيا لكم جميعا كل توفيق وسعادة